

تفسير السمرقندي

@ 458 @ حمزة والكسائي وعاصم ! 2 2 ! بجزم اللام وكذلك ! 22 ! ! 2 ! 2 ! وقرأ أبو

عمرو الثلاثة كلها بالكسر بمعنى لام كي وقرأ ابن كثير بكسر اللام الأولى خاصة فمن قرأ
بالجزم جعلها أمر الغائب ومن قرأ بالكسر جعله خبراً عطفاً على قوله ! 2 2 ! وقرأ عاصم
في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بنصب الواو وتشديد الفاء وقرأ الباقون بالتخفيف من أوفى يوفي
والأول من وفى يوفي ومعناها واحد \$ سورة الحج 30 - 31 \$.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني هذا الذي ذكر من أمور المناسك ثم قال ! 2 2 ! يعني أمر
المناسك كلها ! 2 2 ! يعني أعظم لأجره ! 2 2 ! يعني الإبل والبقر والغنم وغيره ! 2 2 !
! في التحريم في سورة المائدة ! 2 2 ! يعني أتركوا عبادة الأوثان ! 2 2 ! يعني أتركوا
! 2 ! 2 ! يعني الكذب وهو قولهم هذا حلال وهذا حرام ويقال معناه أتركوا الشرك ويقال
أتركوا شهادة الزور .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني مخلصين بالتلبية □ تعالى لأن أهل الجاهلية كانوا يقولون
في تلبيتهم لبيك لا شريك لك إلا شريك هو لك تملكه وما ملك ويقال إن هذا القول بالزور
الذي أمرهم باجتنابه .

ثم قال ! 2 2 ! أي وقع من السماء ! 2 2 ! يعني تختلسه الطير ! 2 2 ! يعني تذهب به
الريح ! 2 2 ! أي بعيد فكذلك الكافر في البعد من □ عز وجل ويقال معناه ! 2 2 ! فقد
ذهب أصله وقال الزجاج الخطف هو أخذ الشيء بسرعة فهذا مثل ضربه □ عز وجل للكافرين في
بعدهم من الحق فأخبر أن بعد من أشرك من الحق كبعد من خر من السماء فذهبت به الطير وهوت
به الريح في مكان ! 2 2 ! يعني بعيد قرأ نافع ! 2 2 ! بنصب الخاء والتشديد وقرأ
الباقون بالجزم والتخفيف من خطف ومن قرأ بالتشديد فلأن أصله فتخطفه فأدغم التاء في
الطاء وألقيت حركة التاء على الخاء \$ سورة الحج 32 - 35 \$